

التعليق على باب الأذان من البخاري للشيخ ابن عثيمين 201

محمد بن صالح العثيمين

يذكر الشيء في صلاته ثم يسرع في اداء ما ينبغي نعم والكبر بكسر المثناة وسكون الموحدة في الذهب الذي لم يصفى ولم يظرب. قال الجوهرى لا يقال الا للذهب. وقد قاله بعضهم في الفضة انتهى واطلقه بعض فكرهت فكرهت ان يحتسب - [00:00:17](#)

نعم صحيح قال قوله يحبسني ان يشغلني ان يشغلني التفكر فيه عن التوجه والاقبال على الله تعالى وفهم منه ابن بطال معنى اخر فقال فيه ان تأخير الصدقة تحبس صاحبها يوم القيامة. قوله - [00:00:42](#)

امرت بقسمته في رواية ابي عاصم فقسمته. وفي الحديث ان المكث بعد الصلاة ليس بواجب. وان التخطي للحاجة مباح وان التفكر في الصلاة في امر لا يتعلق بالصلاة لا يفسدها ولا ينقص من كمالها. وان ان شاء - [00:01:03](#)

في اثناء الصلاة على الامور الجائزة لا يضر. وفيه اطلاق الفعل على ما يأمر به الانسان. وجواز الاستنابة مع القدرة على المباشرة رحمه الله كل هذي فوائد عظيمة نعم باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال. وكان انس يفتن عن يمينه وعن يساره. ويعيب على - [00:01:23](#)

من يتوفى ومن يعمى او من يعمل الامثال عن يمينه. حدثنا ابو الوليد. قال حدثنا شعبة عن كان عن عمارة ابن عمير عن الاسود قال قال عبدالله لا يجعل احدكم للشيطان من صلاته - [00:01:52](#)

يرى ان حقا عليه الا ينصرف الا عن يمينه. لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف وعن يساره هذا فيه دليل على ان الانصراف يكون عن اليمين وعن الشمال. وذلك اذا انصرف ليستقبل الناس. وليس المعنى اذا انصرف ليقوم - [00:02:12](#)

الى بيته فهذا اذا انصرف ليقوم الى بيته يتجه الى اي شيء الى المسجد الذي يناسب بطريقة اما اليمين واما الشمال واما الامام واما الخلف لكن اذا اراد ان ينصرف ليستقبل الناس فانه ينصرف عن اليمين - [00:02:35](#)

ام الشمال ولا ينبغي ان يلزم طريقة واحدة لقوله رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره. ففيه دليل على انه ينصرف كثيرا عن يساره وكثيرا عن يمينه. وفي ايضا انكار الصحابة رضي الله عنهم - [00:02:54](#)

على من التزم شيئا يخالف السنة ولو مع حسن القصد الذين يلتزمون الانصراف عن اليمين يقول لان اليمين افضل والذين على اليمينهم من الناس افضل فينبغي ان يلزم هذا - [00:03:15](#)

لكنه لا قياس في مقابلة النص ولا نظر ولا اجتهاد في مقابلة النص النصر هو الخير فنقول انصرف عن اليمين وعنصراف الشمال الشمال مرة هكذا ومرة هكذا نعم شيخ الله يحفظك هل السنة المكوث آ - [00:03:33](#)

طويلا ما بعد للامام بعد الصلاة او الانصراف بقدر ما يقول اللهم انت اذا استغفر بعد السلام ثلاث مرات وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام - [00:03:55](#)

انصاف الى الناس هذا هو الافضل. ثم يبقى في مكانه يذكر الله. واذا كان يريد ان يعظ الناس وعظهم او ان يتكلم في حاجة تكلم الشرف هو اللاتفات للناس هذا قناعة كثيرا يا عبد الحميد اين انت؟ يعني لا يذهب الى ان يأتي بالافكار - [00:04:06](#)

اظن انتهى الوقت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه - [00:04:27](#)

بصفة الصلاة في باب ما جاء في الثوم في الثوم النيئ والبصل لا النيئ نعم. النيء والبصر والقراء والقراءات. وقول النبي صلى النية والنيل اقول فيها نسختين نعم. وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل الثوم او البصل من الجوع او غيره فلا يقربن مسجدنا -

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة - [00:05:30](#)

الثوم فلا يقربن مسجدنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال قال ابن جرير قال اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبدالله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:50](#)

من اكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مساجدنا قلت ما يعني به؟ قال ما وقال ما قال ما اراه يعني الا نيئة وقال محمد بن يزيد عن ابن جريح الا تنته - [00:06:10](#)

يعني الرواس اختلفوا هل قال نيئة او تنته؟ والسبب في ذلك والله اعلم انهم كانوا فيما سبق لا لا ينقطون الكلمات هنيئة وتنته

حروفها واحدة نعم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عيونس عن ابن شهاب زعم عطاء ان جابر بن عبدالله - [00:06:38](#)

زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا شئ ما قلته وقال احمد ابن صالح عن ابن وهب هذا بعد عندي احسن الله اليك بعد الحديث - [00:07:09](#)

طبعنا نتابع الاول دخل نعم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء ان جابر بن عبدالله زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال زعم - [00:07:28](#)

تم عن ابن شهاب قال زعم لا ما عندي عن ابن شهاب قال زعم عطاء ان جابر بن عبدالله زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدا وليقعد في بيته - [00:07:50](#)

وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول خضرات فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل فاخبرنا بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه فقال قربوها الى بعض اصحاب - [00:08:14](#)

كان معه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال احمد صالح عن ابن وهب اتي بيدر. قال ابن وهب يعني طبق فيه خضرات ولم يذكر الليث - [00:08:40](#)

وابو صفوان عيون عيون قصة القدر. فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث وقال احمد بن صالح بعد حديث يونس عن ابن شهاب وهو يثبت قول يونس - [00:09:00](#)

هذا هو اللي سبق هو الذي انا قلت انه موجود وقال هو انه بعد الحديث مكتوب عندي بالهامش والظاهر انه الصواب انه بعد الحديث لانه هو اللي في ذكر القدر والبدر - [00:09:19](#)

هذا الباب عقده البخاري رحمه الله في بيان حكم من اكل بصلا او ثوما او كراتا او ما اشبهه هل يحظر المسجد او لا الاحاديث كما رأيت فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك - [00:09:37](#)

وعلها في احاديث اخرى ان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الانسان وبناء على ذلك لا يدخل المسجد لا في وقت الصلاة ولا غيرها

والحديث عام لا يقربن مساجدنا يشمل المسجد النبوي والمساجد الاخرى ويشمل المساجد في المدينة وغيرها - [00:09:56](#)

كل المساجد فان قال قائل اذا كانت مطبوخة وذهبت رائحتها فهل يحل ان يحضر المسجد؟ فالجواب نعم ولهذا جاء في احاديث اخرى من اكلهما فليمتهما طبخا وفي ايضا اذا قال قائل يلزم من ذلك ان الانسان اذا كان يأكل كل يوم بصرا او ثوما ان لا يصلي مع

جماعة - [00:10:20](#)

يقول نعم لكن هذا ليس رخصة له بل ذلك لدفع اذاه وعلى هذا فلا ينال اجره فلا ينال اجر صلاة الجماعة فان قال قائل اليس حضور

صلاة الجماعة واجبا الجواب؟ بلى - [00:10:54](#)

يلزم من ذلك ان لا ان يكون اكل البصل حرام لانه يؤدي الى ترك واجب. والجواب نعم ان اكله لذلك حرم. حرم الاكل وان اكله

لحاجة جوع او او مجرد شهية - [00:11:17](#)

فانه لا بأس ولهذا لما نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن قربان المساجد لمن اكل البصل والثوم قال الناس حرمت حرمت. فقال انه

ليس بي تحريم ما احل الله فدل ذلك على انها ليست حراما - [00:11:40](#)

ولكن اذا اكل لا هو مسجد لا يتأذى الناس برائحته نظير ذلك المسافر في رمضان يفطر فينتهك حرمة اليوم فهل نقول ان السفر في رمضان حرام؟ لانه يؤدي الى ترك الواجب؟ لا - [00:11:59](#)

ليس حرام وسافر الا اذا قصد الانسان في سفره ان يفطر فحين اذ يحرم عليه السفر ويحرم عليه الفطر ايضا اه من فوائد هذا

الحديث ان الملائكة سكان المساجد في الروايات التي اشرنا اليها - [00:12:18](#)

لان لقوله ان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم او الانسان وفيه ايضا ان الملائكة تتأذى كما يتأذى الانسان بالرائحة الخبيثة ولازم

ذلك انها تسر بالرائحة الطيبة ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الطيب ويكثر منه دائما - [00:12:45](#)

يقاس على ذلك كل من فيه رائحة كريهة مثل البخل بعض الناس يكون فيه نساءل الله السلامة لنا ولكم يكون فيه فخر اما في انفه

والا في في فمه. اذا قام يتكلم - [00:13:17](#)

تحس برائحة كريهة تخرج من من فمه. واذا انفس تحس برائحة كريهة آآ تخرج من انفه وهذا لا شك انه مرض نساءل الله لاخواننا

العافية. اذا كان فيه هذا فلا يصلي. كذلك بعض الناس يكون فيه فخر - [00:13:37](#)

في قبطنها رائحة منتنة كريهة جدا اشد من الكفار والبصل هذا نقول له ايضا لا تحزن لا تحضر المساجد طيب ابصلي مع الجماعة

كنقول لا يمكن تؤذي الناس ومثل ذلك ايضا شارب الدخان - [00:13:58](#)

لان الناس يتأذون به لاسيما ان بعض الناس نساءل الله العافية يكثر من الشرب وتجده يشرب عند باب المسجد ثم يدخل المسجد جاء

ان لم ينفك تنفك الرائحة منه فهذا ايضا لا يجوز - [00:14:19](#)

ان يدخل المسجد ما دامت الرائحة باقية فان قال قائل فهل لنا حيلة ان نذهب رائحة البصل والثوم والكراث من اجل ان نحظر

جماعة المسلمين الجواب اين ايش اننا ياكله - [00:14:35](#)

ايه والبقدونس مشهور الواقع يا شيخ الرماد سبحان الله - [00:14:59](#)